

## المحاضرة الثامنة

### العمارة العراقية في الفترة السلوقية

#### الخصائص العامة للعمارة السلوقية

بصورة عامة السلوقيين لم يكن لهم تأثير عميق في العمارة والفن ولكن العمارة السلوقية في شكلها العام عمارة أحيائية للطراز وادي الرافدين مضافا لها تأثيرات من العمارة الهلنستية أما أهم خصائصها:

#### أولا: المدن

- اعتماد أساليب الهيوديمي في التخطيط العامل للمدن
- من أشهر مدنها هي مدينة سلوقيا التي قامت على أنقاض مدينتيه بابلية قديمه تدعى أوبس
- تقوم المدن على نواة حضرية وسطية تعتبر كمركز تجاري تضم المعابد والمراكز التجارية تأخذ فكرتها من الأجور (الميدان الرئيسي) في المدن الاغريقية

#### ثانيا: المعابد

- اهتم السلوقيين بترميم وإعادة بناء المعابد في المدن المهمة مثل معابد بابل لتكون مركزا دينيا للبابليين
- كما نالت معابد الوركاء اهتماما مميذا نظرا لمكانة الدينية المتوارثة للمدينة فأعيد بناء معبد (أنو-أنتم) الذي أمتاز بنمط فضائي متميز مشيد حول فناء وسطي محاط بالفضاءات والصومعة المعترضة
- اعتمد المعابد في الفترة السلوقية على النمط البابلي في الغالب بالإضافة الى أنظمة الاعمدة الهلنستية كعناصر زخرفية تحيط بالمعبد من الخارج

#### ثالثا: القصور

- شيدت بعض القصور المهمة في العصر السلوقي، والصفة الغالبة عليها مشتقة من الطراز وادي الرافدين من حيث التنظيم الفضائي مع استخدام معالجات هلنستية كمعالجات زخرفية وخاصة استخدام الاعمدة الدورية في الساحات الوسطية

□ من أشهر القصور هو القصر الكبير في سلوقيا، والمؤلف من وحدات متشابهة تحيط كلا منها ساحة وسطية مفتوحة وقاعة أستقبال هلنستية يتم الدخول لها من خلال سقيفة معمدة في المدخل يعود تاريخه الى عام 140 ق.م وهي فترة معاصرة لمملكة الحضر، شيدت بعض القصور المهمة، والصفة الغالبة عليها هي تغلب الطراز الوادي رافديني على التنظيم الفضائي، استخدام الاعمدة في الساحات الوسطية، والمؤلف من عدة وحدات بنائية متشابهة تحيط كلا منها ساحة مفتوحة وقاعة استقبال يتم الدخول اليها من خلال في المدخل .كانت القصور بعد سقوط بابل عموما تعتمد على تنظيم فضائي متمثل سقيفة معمدة للمخطط الوادي الرافديني، وخاصة القصور البابلية مع اضافة بعض الفضاءات، مثل فضاء الاستقبال

ان **القصر الرئيسي في سلوقيا** والذي شيده السلوقيون وطوره الفرثيون، يتألف من عدة وحدات تتوزع فضاءات حول عدة فناءات وسطية، يحيط كل منها صفاً من الاعمدة، ولكل وحدة فضاء استقبال رئيسي الذي يتقدمه عامودان على ضلعه المفتوح على الفناء، والمخطط يظهر تطوراً في الخصائص الطرازية البابلية وخاصة التنظيم الخلوي للفضاءات، بالرغم من ان المخطط السلوقي يبدو مكتظاً بالفضاءات الصغيرة والعلاقات فيما بينها تبدو غير واضحة